



**تصورات المعلمين حول العوامل المساهمة في ظهور  
المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في  
برامج الدمج بالمرحلة المتوسطة بمدينة ينبع: دراسة نوعية**  
**Teachers' perceptions toward factors of behavioral disorders  
among students with intellectual disability in inclusive  
programs at middle schools in Yanbu: A qualitative study**

إعداد

**محمد جاسم أحمد آل مطر**  
**Mohammed Jassim Ahmed Al-Matar**  
باحث ماجستير في تخصص التربية الخاصة / الإعاقة العقلية

**د. محمد عدنان بخاري**  
**Dr. Mohammed Adnan Bukhari**  
أستاذ التربية الخاصة المساعد بجامعة جدة

***Doi: 10.21608/jasht.2025.437081***

استلام البحث: ٢٠ / ٤ / ٢٥

قبول النشر: ٥ / ٦ / ٢٥

آل مطر، محمد جاسم أحمد وبخاري، محمد عدنان (٢٠٢٥). تصورات المعلمين حول العوامل المساهمة في ظهور المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في برامج الدمج بالمرحلة المتوسطة بمدينة ينبع: دراسة نوعية. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٣٥)، ٢٣٧ - ٢٧٠.

<http://jasht.journals.ekb.eg>

تصورات المعلمين حول العوامل المساهمة في ظهور المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في برامج الدمج بالمرحلة المتوسطة بمدينة ينبع: دراسة نوعية

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى استكشاف وفهم المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة ينبع، والتعمق في فهم العوامل المساهمة في ظهورها من منظور المعلمين. اعتمدت الدراسة المنهج النوعي، حيث أجريت مقابلات فردية شبيهة بمنظمة مع ثمانية معلمين من ذوي الخبرة في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. وباستخدام التحليل الموضوعاتي، برزت عدة محاور رئيسية في تجارب المعلمين. كشف تحليل المقابلات عن تصورات عميقة للمعلمين حول طبيعة وانتشار المشكلات السلوكية، حيث أجمعوا على انتشارها الواسع وتأثيرها الملموس على البيئة التعليمية. تمحورت المشكلات السلوكية الأكثر تكراراً في روايات المعلمين حول: السلوك العدواني والعنف تجاه الآخرين، والسلوكيات الجنسية غير الملائمة، وصعوبات الانضباط الصفي، واضطرابات الانتباه والنشاط الحركي المفرط، والانسحاب الاجتماعي، والسلوكيات النمطية المتكررة. برز في تحليل المقابلات نمط واضح يربط بين مستويات الإعاقة الفكرية وطبيعة المشكلات السلوكية، حيث عكست تجارب المعلمين تبايناً في التحديات السلوكية وفقاً للقدرات المعرفية والإدراكية للطلاب. كما أظهر التحليل المتعمق للمقابلات أن العوامل المدرسية والتعليمية تلعب دوراً محورياً في تشكيل وتفاقم المشكلات السلوكية. وصف المعلمون استراتيجيات متعددة للتدخل والدعم، تضمنت: (أ) إدارة سلوك الطالب، بما يتوافق مع طبيعة المشكلة السلوكية، وطبيعة إعاقة الطالب، و(ب) إخطار الأسرة بسلوكيات الطالب، و(ج) تدخل المرشد الطلابي في تقويم سلوك الطالب، و(د) فيما يتعلق بإعداد خطط سلوكية تقييمية، يكون بالتعاون مع الأسرة والمرشد الطلابي، و(هـ) إجراء التعزيز اللفظي، والعقوبات، مثل الحرمان، والتعزيز السلبي. وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تصميم بيئات تعليمية داعمة تراعي الاحتياجات الخاصة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وتعزيز مشاركة الأسر في تطوير وتنفيذ البرامج التربوية وخطط تعديل السلوك. كما أبرزت الحاجة إلى دراسات مستقبلية تتعمق في فهم تجارب الطلاب وأسرهم مع هذه التحديات السلوكية.

**الكلمات المفتاحية:** الإعاقة الفكرية، المشكلات السلوكية، العوامل المدرسية، سلوك الطالب.

**Abstract:**

The study aimed to explore and understand behavioral problems among students with intellectual disabilities at the middle school level in Yanbu city, and to deepen the

understanding of factors contributing to their emergence from teachers' perspectives. The study adopted a qualitative approach, conducting semi-structured individual interviews with eight experienced teachers of students with intellectual disabilities. Using thematic analysis, several main themes emerged from teachers' experiences. The analysis of interviews revealed teachers' deep perceptions about the nature and prevalence of behavioral problems, with consensus on their widespread occurrence and tangible impact on the educational environment. The most frequent behavioral problems in teachers' narratives centered around: aggressive behavior and violence towards others, inappropriate sexual behaviors, classroom discipline difficulties, attention deficit and hyperactivity disorders, social withdrawal, and repetitive stereotypical behaviors. A clear pattern emerged in the interview analysis linking levels of intellectual disability to the nature of behavioral problems, where teachers' experiences reflected variations in behavioral challenges according to students' cognitive and perceptual abilities. In-depth analysis of the interviews also showed that school and educational factors play a pivotal role in shaping and exacerbating behavioral problems. Teachers described multiple intervention and support strategies, including: (a) managing student behavior in accordance with the nature of the behavioral problem and the student's disability, (b) notifying the family of student behaviors, (c) student counselor intervention in evaluating student behavior, (d) developing behavioral modification plans in collaboration with family and student counselor, and (e) implementing verbal reinforcement, penalties such as deprivation, and negative reinforcement. In light of these findings, the study recommended the necessity of designing supportive educational environments that consider the special needs of students with intellectual disabilities, and enhancing family participation in developing and implementing educational programs and behavior modification plans. The study also

highlighted the need for future research to deepen understanding of students' and their families' experiences with these behavioral challenges.

**Keywords:** Intellectual Disability, Behavioral Problems, School Factors, Student Behavior

### مقدمة الدراسة

تعد مرحلة بداية المراهقة مرحلة أساسية في نمو الفرد وتكيفه مع المجتمع؛ لأنها مرحلة يتشكل فيها النضج النفسي، والاجتماعي، والمعرفي، كما يجب علينا الاهتمام بها، لأنها مرحلة تحول، ينتقل فيها الطفل من كونه معتمد على والديه، والآخرين، إلى كونه فرد مستقل يعتمد على نفسه، وعند اغفال هذه المرحلة سيتأثر الفرد بها حتى في مراحل عمره الأخرى (حنفي، ٢٠١٦). كما أن رعاية طفل من ذوي الإعاقة الفكرية يشكل تحديًا وصعوبة لدى الكثير من أولياء الأمور، ويواجهون ضغوط من عدة نواحي. حيث تعد الإعاقة الفكرية من الإعاقات التي تتسم بالكثير من التعقيد.

كما أن الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية بحاجة للمزيد من الاهتمام والمساعدة، لأنهم غالبًا غير قادرين على إيصال صوتهم، والتعبير عن رغباتهم، وحاجاتهم. وفي سياق آخر تتأثر شخصيتهم وقدراتهم الاجتماعية بالمواقف والخبرات التي واجهوها، مثل خبرات الفشل، وصعوبة أداء المهمات، مما يؤدي لانخفاض مستوى الدافعية لديهم، ويلاحظ هذه المشكلة أولياء الأمور، والمعلمين عندما يطلبون منهم أداء مهمة، أو تعلم شيء غير مألوف لهم من قبل (القمش، ٢٠١١).

كما تُعد المشكلات السلوكية من المشكلات الشائعة في مدارس التعليم العام، عند جميع الطلاب، وبالأخص الطلاب من ذوي الإعاقة الفكرية؛ حيث تتراوح نسبة انتشار المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بين ١٢ إلى ٤٥% (أبو زيد وعبد الحميد، ٢٠١٥). كما يمكن الملاحظة أن المشكلات السلوكية قد تظهر لدى طلاب التعليم العام، لكنها تكون أقل حدة، وأقل مدة، ويتجاوزونها سواءً بمساعدة المعلمين، أو دون مساعدتهم. إلا أن المشكلات السلوكية لدى الطلاب من ذوي الإعاقة الفكرية تكون أكثر حدة، وتكرارًا، وقد لا يتجاوزنها إلا بعد تدخل المعلم، أو الأخصائي النفسي، ويجب تعاون الأسرة، وتكثيف الجهود، التي تستغرق الكثير من الوقت (أبا الخيل، ٢٠١٠). مما يحثنا على البحث عن العوامل التي تسهم في ظهور هذه المشكلات، سواءً كانت عوامل وراثية، أو بيئية، وتعريفها بشكل دقيق ومفصل؛ لمحاولة التخفيف من آثارها التربوية، والتعليمية، والنفسية، والاجتماعية، التي تعيق تكيفهم مع الآخرين، مما يؤدي لعدم تفاعلهم وتعلمهم بشكل ناجح ومثمر (الرشيدي وآخرون، ٢٠١٢).

المشكلات السلوكية تحد من اندماج الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية مع أقرانهم طلاب التعليم العام، بالتالي تعيق اندماجهم مع المجتمع، حيث أكدت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تمكين الأفراد ذوي الإعاقة للحصول على فرص عمل تناسبهم، وتعليم يحقق لهم الاستقلالية، والاندماج مع المجتمع بكونهم عنصر فعال فيه، ومساندتهم عن طريق تقديم الأدوات والتسهيلات التي تحقق لهم النجاح (العيان، ٢٠١٩).

وحيث إن المشكلات السلوكية هي حالة من الفوضى، والإزعاج، والتي تؤثر سلبًا على المحيط الاجتماعي كالأباء، والزملاء، والمعلمين، وأنها قد تسبب ضعفًا جوهريًا في الوظائف الاجتماعية، والأكاديمية، والمهنية. ومن الأمثلة على هذه المشكلات: التشتت، والحركة الزائدة، والعدوان، والتخريب، وإزعاج الآخرين، والعناد، وبعض السلوكيات التي لا تتوافق مع المعايير الاجتماعية والتربوية (القصاص، ٢٠٠٢). كما يمكن وصف المشكلات السلوكية بأنها ما يتعارض مع سلوكيات الجماعة، كالضحك، والتصفيق، والكلام غير الملائم داخل الصف الدراسي، وقد يتمثل في سلوكيات عدوانية ضد الذات، أو الآخرين (الرشيدي وآخرون، ٢٠١٢).

#### مشكلة الدراسة

حسب خبرة الباحثين ميدانيًا ومن خلال نتائج الدراسات السابقة لكل من ( الخطيب، ٢٠١٠؛ Wasim, et al (2022)؛ القرني والحويطي (2022)؛ فوادري ويوسفي (2021)؛ خوجة والحسيني (2020)؛ دراسة الشيراوي (2019) أنه لدى عدد كبير من الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية قصور واضح في المهارات التكيفية، والسلوكية، والاجتماعية، مما يحد من تفاعلهم مع محيطهم بشكل فعال، وبالتالي يحد من اندماجهم مع الآخرين، ويبقيهم في عزلة غير فعالة. وهذه السلوكيات ترهق المعلمين، وأولياء الأمور، وكل من يقوم بتعليمهم. ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية، مما لاحظها الباحث الأول أثناء عمله معلمًا بمدينة ينبع، من مشكلات سلوكية تواجه الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

حيث إن دراسة المشكلات السلوكية وأسبابها، ترشدنا لطرق تحد من هذه السلوكيات، التي تحد نموهم العقلي، والاجتماعي، واللغوي، والأكاديمي. ومن ضمن هذه السلوكيات الانسحاب من المواقف، والغضب بشكل غير مبرر، وإثارة الفوضى داخل الصف، والنشاط المفرط، والعناد، والسلوك العدواني.

وعليه، يرى الباحثين بأن الدراسة الحالية تعد محاولة لمعرفة العوامل التي تساهم في المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج بالمرحلة المتوسطة بمدينة ينبع من وجهة نظر معلمهم.

### أسئلة الدراسة

- ١- ما هي تصورات المعلمين حول أبرز المشكلات السلوكية الشائعة لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة المتوسطة بمدينة ينبع؟
- ٢- ما هي أهم العوامل التي أدت لظهور المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة المتوسطة بمدينة ينبع؟

### أهداف الدراسة

- ١- التعرف على أبرز المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة المتوسطة بمدينة ينبع.
- ٢- الكشف عن العوامل التي تساهم في ظهور المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة المتوسطة بمدينة ينبع.

### أهمية الدراسة

تهدف الدراسة الحالية لما يلي:

- إلقاء الضوء على المشكلات السلوكية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة المتوسطة في التعليم العام لندرة الدراسات العربية في هذا المجال.
- تقديم إطار نظري يوضح هذه المشكلات، ويحاول معرفة أسبابها.
- التعرف على مظاهر المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

### مصطلحات الدراسة

#### المشكلات السلوكية (Behavior disorders)

أشار الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية في الإصدار الخامس Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSM, 2013) إلى أن المشكلات السلوكية هي مجموعة من السلوكيات التي تشكل نمطاً من الفوضى في المواقف الاجتماعية، ويتميز هذا السلوك بالتمرد، والاصطدام بالمحيط الاجتماعي، والتعدي على حقوق الآخرين، وهو سلوك مزعج. وكما يعرفها الباحثان إجرائياً بأنها سلوكيات غير مرغوبة تحد من تكيف الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية مع البيئة المدرسية والمحيط الاجتماعي في المرحلة المتوسطة في مدارس التعليم العام.

#### الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية (students with Intellectual disability)

أشارت الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية (AAIDD, 2022) إلى أن تعريف الإعاقة الفكرية هي نقص في القدرات الفكرية العامة التي تؤثر على الأداء الوظيفي في الأنشطة الحياتية اليومية، بما في ذلك التعلم، والتفكير، والاتصال، والرعاية الذاتية، والتفاعل الاجتماعي، والعمل، ويصاحبها نقص في القدرات العملية الاجتماعية، ويجب أن يتم تشخيصها في المرحلة العمرية المبكرة أي منذ الولادة وحتى قبل (٢٢) عام، ويتم تشخيصها بناءً على تقييم شامل للقدرات النمائية وتحديد مدى تأثير الإعاقة على الأداء الوظيفي والسلوك التكيفي.

كما أشار الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات الفكرية في الإصدار الخامس Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSM, 2013) إلى أن الإعاقة الفكرية قصور في القدرات العقلية العامة، وضعف في الأداء الوظيفي التكيفي اليومي، بالمقارنة مع أقرانهم في نفس المرحلة العمرية، والحالة الاجتماعية الثقافية.

كما يعرفهم الباحثان إجرائياً بأنهم الطلاب الذي تم تشخيصهم بالإعاقة الفكرية بحسب المعايير والمقاييس المعتمدة والحقوا ببرامج التربية الفكرية المدموجة بمدارس التعليم العام.

#### حدود الدراسة

الحد الزمني: جرت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي ١٤٤٤هـ.

الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على معلمي طلاب التربية الفكرية بمدارس الدمج بمدينة ينبع، والبالغ عددهم ٨ معلم.

الحد المكاني: ستجرى هذه الدراسة في مدارس الدمج بمدينة ينبع.

الحد الموضوعي: تناولت هذه الدراسة معرفة العوامل المساهمة في ظهور المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة المتوسطة بمدينة ينبع من وجهة نظر معلمهم.

#### الإطار النظري والدراسات السابقة

حظيت الإعاقة الفكرية على اهتمام العديد من الباحثين بالرغم من اختلاف تخصصاتهم العلمية، وفي هذا العصر قد زاد الاهتمام من عدة جوانب، وأهمها تشخيص ذوي الإعاقة الفكرية، ومحاولة معرفة الأسباب المؤدية للإعاقة؛ لتجنب حدوثها مستقبلاً، وتحديد مفهومها بشكل واضح ودقيق؛ لتحديد فئاتها، وخصائص كل فئة؛ مما يدفعنا لعمل برامج تدخل مبكر، ومعرفة احتياجات كل فئة، سواء كانت احتياجات نفسية، أو تعليمية، أو تأهيلية، أو اجتماعية، أو إرشادية. ومن جانب آخر تشير الإحصائيات أن نسبة انتشار الإعاقة الفكرية في أي مجتمع ٢-٣%. قد يلتبس على الشخص غير المتخصص ويخلط بين بعض المفاهيم، مثل المرض العقلي والإعاقة الفكرية، أو الجنون والإعاقة الفكرية، فيظنون بأن كل هذه المصطلحات تشير إلى شيء واحد، وهذا غير صحيح (الرشيدي وآخرون، ٢٠١٢). لذلك سوف نستعرض فيما يلي مفهوم وتعريف الإعاقة الفكرية.

#### الإعاقة الفكرية:

شهد تعريف الإعاقة الفكرية العديد من المراحل والتطورات الأساسية، وذلك بسبب تعدد التخصصات العلمية التي تهتم بدراسة الإعاقة الفكرية، ومن أهم هذه التخصصات هو علم النفس، والطب، والاجتماع، والتربية.

يعد التعريف الطبي أول وأقدم تعريف تناول الإعاقة الفكرية، حيث ركز على العوامل التي قد تؤدي لحدوث الإعاقة الفكرية، وعلى الأسباب التي تؤدي لإصابة المراكز العصبية، سواءً حدثت قبل أو أثناء أو بعد الولادة. ويمكن القول بأن التعريف الطبي للإعاقة الفكرية: حالة من الضعف في الوظائف العقلية، سببها سوء التغذية، أو مرض يؤثر في مركز الجهاز العصبي (عبيد، ٢٠١٣).

وتم توجيه العدد من الانتقادات نحو التعريف الطبي ونتيجةً لذلك ظهر التعريف السيكومتري ليعطي تعريفاً بشكل كمي ودقيق. حيث ظهر مقياس ستانفورد بينيه (١٩١٦-١٩٦٠م) ومقياس وكسر لذكاء الأطفال عام (١٩٤٩م) وغيرها من المقاييس. واعتمد التعريف السيكومتري على نسبة الذكاء، حيث عرف ذوي الإعاقة الفكرية بأنهم أي فرد يقل معامل ذكائه عن ٧٠ على منحنى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية (متولي، ٢٠١٥).

#### أسباب الإعاقة الفكرية:

بالرغم من محاولة العلماء والمهتمين لمعرفة أسباب حدوث الإعاقة الفكرية، إلا أنّ الكثير من الأسباب بقيت مجهولة ولم يتم التعرف عليها، وفيما يلي سيتم ذكر الأسباب التي توصل لها العلماء والأطباء كما ذكرها الرشدي وآخرون (٢٠١٣):  
هناك عوامل وراثية تؤدي لحدوث الإعاقة الفكرية وتقدر نسبتها ٨٠%، بعض العوامل أساسها جيني، والآخر بسبب خلل في الجهاز العصب المركزي، أو تلف بخلايا المخ. وفي ذات السياق هناك عوامل بيئية تؤدي لحدوث الإعاقة الفكرية وتقدر نسبتها ٢٠%، بعض العوامل تكون قبل الولادة أي أثناء الحمل، مثل التعرض للأشعة بشكل زائد، أو إصابة الأم ببعض الأمراض كالحصبة الألمانية أو الأمراض الفيروسية. وهناك عوامل تحدث أثناء الولادة، مثل نقص الأكسجين عن الجنين، تعرض جمجمة الطفل لإصابة أثناء الولادة. وبعض العوامل تتعلق بالطفل، مثل إصابة الطفل بشلل مخي، أو الحصبة، والتسمم بأول أكسيد الكربون، أو التعرض لمركبات الرصاص، والتعرض لسقوط يؤثر على الجمجمة، وسوء التغذية الحاد. وفي جانب آخر هناك عوامل تتعلق بالمكان الذي يعيش فيه الطفل، مثل الحرمان الثقافي، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض، والبيئة التي تكثر فيها الاضطرابات الانفعالية والنفسية.

#### تشخيص الإعاقة الفكرية وتصنيفها:

تشخيص ذوي الإعاقة الفكرية عملية تتسم بالتعقيد والصعوبة، ولكن بشكل مختصر تعتمد عملية التشخيص على مستوى القدرة العقلية، ويتم ذلك عن طريق اختبارات القدرة العقلية، أي اختبارات الذكاء المقننة. كما يتم استخدام معايير السلوك التكيفي، وهي النضج، والقدرة على التعلم، والتكيف الاجتماعي. وفي سياق آخر يتم تصنيف الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية لثلاث فئات، وهي (أ) الإعاقة الفكرية البسيطة، بحيث تتراوح نسبة ذكاؤهم ما بين (٧٠-٥٥)، ويكونون قادرين على التعلم، ولكن

بصورة بطيئة، حيث يتعلمون القراءة والحساب بشكل بسيط. و (ب) الإعاقة الفكرية المتوسطة، بحيث تتراوح نسبة ذكاؤهم ما بين (٥٥-٤٠)، وتكون هذه الفئة قابلة للتدريب، وتعلم المهارات الأساسية في القراءة والحساب. و (ج) الإعاقة الفكرية الشديدة، بحيث تتراوح نسبة ذكاؤهم ما بين (٤٠-٢٥)، تواجه هذه الفئة صعوبة في تعلم مهارات القراءة والحساب، ويكون محصولها اللغوي محدود (عبيد، ٢٠١٣).

**خصائص الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية:**

ليس من السهل أن نعمم خصائص الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية، وذلك لأنهم فئة غير متجانسة، وذلك تبعاً لدرجة الإعاقة، والمرحلة العمرية، والبيئة التي عاش فيها، ولكن بشكل عام هنالك خصائص عامة سنذكرها فيما يلي:

من حيث الجانب الأكاديمي، هنالك قصور واضح في الانتباه، والأدراك، وتأخر في المستوى الدراسي، وصعوبة في التعامل المفاهيم المجردة، واعتمادهم على الأشياء المحسوسة. أما من حيث الجانب اللغوي، تظهر لديهم الكثير من المشكلات في اللغوية، مثل التأخر في الكلام، أو ظهور مشكلات في النطق، وقلة في المخزون اللغوي. أما من الجانب الجسمي، فيكون لديهم تأخر النمو الحركي، مثل التأخر في الوقوف والمشي، وتكون لديهم مشكلات في الحركات الدقيقة، وتأخر في ردة الفعل. أما من الجانب الاجتماعي، تكون لديهم صعوبة في التكيف الاجتماعي، وعدم معرفة التصرف في المواقف الاجتماعية، ويواجهون غالباً مشكلات اجتماعية مع محيطهم (متولي، ٢٠١٥).

### **المشكلات السلوكية لدى الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية:**

تهدد المشكلات السلوكية تكيف الأفراد من ذوي الإعاقة الفكرية مع محيطهم الاجتماعي، وكلما زادت حدة هذه المشكلات السلوكية وتكرارها، زادت خطورتها على تكيفهم مع الآخرين، بحيث يمكن أن تحدث هذه المشكلات مع الفرد نفسه، أو أسرته، وتمتد للمدرسة، بحيث تستدعي تدخلات لحل هذه المشكلات. جدير بالذكر أنه يمكن تعريف السلوك الإنساني بأنه كل فعل أو نشاط يقوم به الإنسان، ويمكن ملاحظته وقياسه. كما يمكن القول بأنه أي نشاط يؤديه الفرد سواء كان نشاط نفسي، أو جسدي، أو حركي، أو لفظي والذي يصدر عنه أثناء تفاعله مع محيطه. وفي سياق آخر السلوك هو فعل يقوم به الفرد بهدف تلبية غايات اجتماعية، أو شخصية (عبد ربه، ٢٠٠٩).

فالمشكلات السلوكية بأنها سلوكيات لا يقبلها المجتمع، ولها تأثير سلبي على الفرد، وأيضاً محيطه الاجتماعي، إذ أنها تبين حياد الفرد عن السلوك المقبول اجتماعياً، بحيث يتبين أنها لا تنتمي للسلوك المتعارف عليه، وبالتالي تؤثر سلبيًا على عملية تعلم الفرد سواءً أكاديميًا، أو لمختلف المعارف، ومهارات الحياة اليومية (الخروصي، ٢٠١٦).

### مظاهر المشكلات السلوكية لدى الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية:

من المهم معرفة مظاهر المشكلات السلوكية ووصفها، ومعرفة أشكالها، وذلك لوضع حلول، وتدخلات تتناسب مع طبيعة هذه المشكلات السلوكية (أسامة، ٢٠١١). حيث إن من مظاهر المشكلات السلوكية: فرط الحركة المستمر، والعناد، والانطوائية، والخجل الزائد، والكذب (داغستاني، ٢٠١١). ومن الخصائص الأساسية للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية: القصور في التواصل والتفاعل الاجتماعي، والاهتمامات المحدودة، بالإضافة إلى إظهار ثورات غضب وفوضى وتخريب، وسلوك عدواني، والانسحاب من المواقف، أو القيام بسلوك غير متوافق مع الموقف (Jones & Passey, 2004).

وكما يرى الباحثان أن من هذه المظاهر السلوكية: عدم الانتظام أثناء الطابور الصباحي، وعدم طاعة المعلمين عند توجيه الإرشادات، والأكل بشراهة بشكل غير صحي، والخروج من الصف دون إذن المعلم، وإيذاء وتخويف طلاب التعليم العام، والتعدي على معلم الصف، أو معلم التعليم العام، وعدم مراعاة مشاعر زملاء، والتعدي عليهم سواءً كان ذلك لفظياً، أو جسدياً، أو على ممتلكاتهم الشخصية.

وفي سياق آخر يمكن تقسيم مظاهر المشكلات السلوكية لنوعين، الأول هو المشكلات السلوكية الخارجية، بحيث تؤثر هذه السلوكيات في علاقاته وتعامله مع الآخرين، مما يؤثر سلبيًا على تكيفه مع محيطه الاجتماعي، مثل العدوان سواءً كان لفظي أو جسدي، والنوع الثاني هو المشكلات السلوكية الداخلية، بحيث تؤثر هذه السلوكيات على الحالة النفسية للفرد، مثل الانسحاب من المواقف، وعدم الرغبة في تناول الطعام، والعزلة، وكل المخاوف غير المبررة (ندى وديويكات. ٢٠١٩).

كما يمكن تحديد السلوك العدواني بأنه أي سلوك اندفاعي بحيث لا يضبط الفرد نفسه ومشاعر الغضب، بهدف إلحاق الأذى بالآخرين، سواءً أذًى جسدي كالضرب، أو نفسي كالشتم، أو الإهانة. وجدير بالذكر بأن الاكتئاب من المشكلات الشائعة لدى ذوي الإعاقة الفكرية، بحيث يفقد الفرد المكتئب الاهتمام بالأشياء، والأنشطة، ولا يشعر بالسعادة عند القيام بأي شيء، ويتميز بانخفاض المزاج، ولذلك يفقد القدرة على التركيز عند القيام بالمهام، وتزيد عنده مشاعر الغضب، والقلق، والحزن. وفي جانب آخر يمكن تحديد القلق بأنه انفعال وتوتر شديد خوفًا من وقوع شيء ما، سواء كان هذا الخوف من خبرة سابقة غير سارة، أو قد يكون بدون سبب واضح، وهناك قلق طبيعي لا يعتبر مشكلة وهو عندما يدرك الفرد وجود خطر حقيقي خارجي. كما يعد سلوك الانسحاب الاجتماعي من السلوكيات الشائعة لدى الأفراد من ذوي الإعاقة الفكرية، وهو سلوك نمطي يقوم فيه الفرد بتجنب الآخرين، وابتعاد عن الحياة اليومية الاجتماعية، وغالبًا ما يرافق هذا السلوك الشعور بالإحباط، والتوتر، ومن مظاهر هذا السلوك العزلة، وعدم التحدث مع الآخرين في المواقف الاجتماعية،

وهذا ما يؤدي إلى الشعور بالدونية، وعدم الثقة بالآخرين والخوف منهم (القمش والمعابطة، ٢٠١٣).

كما يمكن تحديد فرط الحركة المستمر بأنه نشاط حركي يتصف بالحدة والاستمرارية، بشكل يفوق الحد الطبيعي، ويكون الفرد غير قادر على السيطرة على تحركاته، بحيث تكون عشوائية وبدون هدف، ولا تتناسب مع الموقف الحالي (الحمري، ٢٠١٥). كما يتميز الفرد ذو فرط الحركة بتشتت انتباهه بسهولة، ويستجيب للأمر بسرعة ودون تفكير جيد، ولا يستطيع التركيز على إنجاز عمل واحد وإتمامه، بل ينتقل من عمل لآخر بسرعة ودون إتمامه، ولا يصغي لحديث الآخرين، بل يقاطعهم بشكل مستمر (السيد، ٢٠١٤).

### العوامل المساهمة في ظهور المشكلات السلوكية:

وعليه؛ فإن سلوك الفرد قد تكون له أصول بيولوجية-جينية؛ حيث إن العوامل الوراثية تحدد استعداد الفرد لسلوكيات معينة، وهذه الاستعدادات تبقى كامنة ما لم يمر الفرد بظروف بيئية تساعد على ظهورها، مثل الحرمان، والأزمات الاجتماعية، والقسوة، وخبرات الفشل المؤلمة؛ حيث إن هذه العوامل تنشط الاستعداد والقابلية لديهم (الرشيدي وآخرون، ٢٠١٢). كما أن البيئة عامل مهم لتكوين سلوك الفرد؛ حيث إن الفقر الشديد، والبيئة غير الصحية تؤدي إلى ظهور المشكلات السلوكية. وقد يكون تذبذب أساليب التعامل من قِبَل المعلمين، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب سبباً لظهور المشكلات السلوكية (حمام، ٢٠٠٢). ولعل البيئة المدرسية المحيطة بالفرد لها تأثير بارز في ظهور المشكلات السلوكية؛ مثل: وجود أقران السوء، وعدم بناء علاقات جيدة مع الآخرين، واستخدام النقد الدائم، والسخرية، والعقاب من قِبَل المعلمين، وقمعهم، وعدم التسامح معهم؛ حيث إن كل هذه العوامل قد تكون سبباً لظهور المشكلات السلوكية (الرشيدي وآخرون، ٢٠١٢).

كما يشير الباحثين بأنه قد تكون اتجاهات الإدارة المدرسية، ومعلمي التعليم العام، وطلاب التعليم العام سبباً لهذه المشكلات السلوكية؛ لعدم وعيهم الكافي بخصائص الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. وكما ذكرت عيسى (٢٠١٣) أنها من مظاهر الإعاقة المشكلات السلوكية، وهي جزء لا يتجزأ منها. وأن خبرات الفشل التي يتعرضون لها ربما تسبب الإحباط المتكرر، مما يؤدي لظهور سلوكيات غير مرغوب فيها. ولعل البيئة المدرسية من حيث البناء غير مناسبة، مثل عدم جاهزية الفصول، وعدم توفير مكان مناسب للأنشطة الرياضية واللاصفية. وجدير بالذكر أن توفير مكان آمن، وهادئ، ونظيف، ومرتب قد يحد من ظهور بعض المشكلات السلوكية، كما يجب على المعلم توفير بيئة صفية جذابة، ومثيرة، ومناخ محفز للتعلم؛ لخلق جوّ صفّي تحيطه الإيجابية، والتفاعل المثمر، كما يساهم وجود نظام واضح في الصف في الحد من المشكلات السلوكية، كوضع لوحة التعزيز، ولوحة للقواعد السلوكية المقبولة، وغير المقبولة داخل الصف.

وكما أن معلم الصف قد يكون مساهمًا في ظهور المشكلات السلوكية لدى الطلاب من ذوي الإعاقة الفكرية، عندما يكون غير منظم، وعشوائي عند التعامل مع طلابه، مما يؤدي لعدم اتزان سلوكيات الطلاب؛ لعدم وضوح توجيهات، أو ردود أفعال المعلم. ويجب أن تكون طرق تدريسه مناسبة، وتفاعله إيجابيًا وبنّاءً، وسلوكه حسناً، وتصرفاته مدروسة؛ لأن طلابه يتخذونه قدوةً لهم، ويرون سلوكه معيارًا لهم. وعليه، يجب أن يراعي الفروق الفردية بين الطلاب، كي يُلَمَّ بخصائصهم الشخصية؛ ليستطيع فهم مشكلاتهم، ويحاول مساعدتهم في حل تلك المشكلات، أو التخفيف منها، فعندما لا يفهم تلك المشكلات فهو قد يتجاهلها، أو يتصرف بشكل غير مناسب، مما يؤدي لاستمرار المشكلات، وربما زيادتها. ومن المهم أن يكون المعلم علاقات إيجابية مع طلابه، وأن يتقبلهم كما هم عليه، ويتفهم مشاعرهم، ويتقبل آراءهم، ليشعروا بالأمان معه (Painta, 1999). كما يجب على المعلم استثارة الدافعية عند الطلاب، والاستجابة لجميع أسئلتهم مهما كانت (فوزي، ٢٠١٦).

ومن جانبٍ آخر، قد يكون المنهج مساهمًا للزيادة، أو الحد من المشكلات السلوكية، والمقصود هنا المنهج بمفهومه الواسع، وليس فقط الكتاب المدرسي. ويمكن تعريف المنهج بأنه أيّ نشاط تربوي يديره المعلم سواء داخل الصف، أو خارجه، وكل ما يمارسه المعلم، أو يقوله حتى وإن لم يكن له علاقة بالدروس اليومية. وكما أن عدم وجود منهج خاص بالسلوك أو المهارات الاجتماعية يؤثر على سلوك الطلاب بشكل سلبي، فهم لا يتعلمون، أو يتدربون على السلوك المقبول، وغير المقبول بشكل منهجي ومدرّس (الحسيني، ٢٠١٨). ولعل بعض المناهج غير مناسبة لإمكانيات الطلاب، سواء من صعوبتها؛ بحيث تكون صعبة بشكل محبط، أو سهلة بشكل ممل، أو عدم ارتباطها بالحياة اليومية للطلاب (مخامرة، ٢٠١٢). مما يسهم في ظهور المشكلات السلوكية، ويشتت الطلاب، وينقص دافعيتهم للتعلم، مما يؤدي لتدني مفهوم الذات لديهم (يحيى، ٢٠١٣). وحيث إن المنهج الجيد يكون واضح الأهداف، متدرجًا من الأسهل للأصعب، متسلسلاً بشكل منطقي وذا معنى (هلالاهان وآخرون، ٢٠٠٧).

وفي سياقٍ آخر، فإن للأسرة دورًا مهمًا وأساسيًا في تشكيل سلوك الطالب، من ناحية أن الأساليب الوالدية، والتنشئة خلال كل مراحل النمو، تؤثر في تكوين شخصية الطالب من خلال التفاعل بين الأسرة والطالب في المواقف اليومية باختلافها؛ فالأسرة هي التي تزرع القيم، والمبادئ الأساسية في ذهن الطالب، وتكسبه الأخلاق الحسنة، والسينة أحيانًا. كما أن الأسرة التي يغيب فيها الود، والترابط الأسري، أو انفصال الوالدين، قد تؤدي لإهمال الطالب؛ مما يساهم في ظهور مشكلات سلوكية. وكذلك الأسر التي تعيش في عزلة بعيدًا عن المجتمع والعائلة الموسعة، لن يتعرف الطالب فيها على السلوك المقبول اجتماعيًا (عبده، ٢٠٢٠). وجدير بالذكر أن جهل الوالدين بمراحل النمو الطبيعية، من حيث احتياجات،

ومتطلبات كل مرحلة، تجعلهم يتوقعون سلوكيات غير مناسبة، بالتالي تكون ردود أفعالهم غير مناسبة للمواقف التي يتعرض لها الطالب. كما أن حجم الأسرة، وعدد أفرادها له دور كبير، فكلما زاد عدد الأفراد تقل إمكانية تلبية الاحتياجات النفسية، والجسدية، والمعنوية، مما يؤثر سلبيًا على السلوك (حسين وحسين، ٢٠٠٧).

وجدير بالذكر، أن من أسباب هذه المشكلات هو القصور في السلوك التكيفي عند الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وهو من خصائصهم الأساسية، مما يؤدي إلى تعرضهم لمشكلات اجتماعية. وقد يعود ذلك إلى اتجاهات الآخرين نحوهم، وطرق تعاملهم معهم، وحدود المتوقع منهم. مما يؤدي لتدني مفهوم الذات لديهم، وانخفاض الدافعية، والإحباط، وربط ذلك بخبرات الفشل التي تواجههم. كذلك يظهر الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية أنماطًا سلوكية غير مقبولة اجتماعيًا، مما يؤدي لصعوبة بناء علاقات مناسبة وفعّالة مع أفراد المجتمع. حيث إنه لا يتطور لديهم شعور الثقة بالذات، وفي الغالب يعتمدون في حل المشكلات على الآخرين، وهو ما يجعلهم يتجنبون محاولة تادية المهمات المختلفة. وقد لوحظ أنهم يميلون للانسحاب والتردد، وعدم ضبط الانفعالات، ويميلون في الغالب لمشاركة الأصغر منهم سنًا في الأنشطة المختلفة. وما سبق ذكره من المظاهر الاجتماعية والسلوكية يتعارض بشكل واضح مع مفهوم وجوه السلوك التكيفي (عبيد، ٢٠١٣).

وعليه، يرى الباحثان أن العوامل المؤدية للمشكلات السلوكية متنشعبة ومختلفة؛ إذ لا يمكن تحديد سبب واحد؛ فالعوامل الوراثية والجينية تلعب دورًا رئيسيًا في هذه المشكلات، وهو عامل خفي ولا يمكن رؤيته بشكل واضح. حيث إن العوامل البيئية كثيرة؛ فمنها ما يتعلق بالبيئة المدرسية، والطلاب، واتجاهات المعلمين، والإدارة. كما يجب على الممارسين التربويين، والباحثين، البحث عن تدخلات مناسبة للحد من هذه المظاهر التي منها العناد، والانطوائية، وثورات الغضب، والفوضى، والقصور في التفاعل الاجتماعي. مما لها من آثار سلبية من الناحية التربوية، والتعليمية، والنفسية، والاجتماعية. سعيًا منا لتكثيفهم الاجتماعي، وتفاعلهم مع الآخرين بشكل ناجح ومثمر، وتحقيق الاستقلالية لهم، من الناحية التعليمية، والاجتماعية، والمادية.

#### الدراسات السابقة:

يعد البحث في المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من المجالات التي حظيت باهتمام متزايد في السنوات الأخيرة، حيث سعت العديد من الدراسات إلى تحليل طبيعة هذه المشكلات والعوامل التي تؤدي إلى ظهورها. فيما يلي عرض لأبرز الدراسات التي تناولت الموضوع، مع مقارنتها بالدراسة الحالية من حيث المنهج، العينة، والأهداف وسيكون ترتيب الدراسات من الأحدث للأقدم.

الدراسات التي تناولت المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية أجرت دراسة **Wasim, et al (2022)** بحثًا حول إدراك الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية لمشكلاتهم السلوكية، حيث استهدفت العينة ٤٢٩ شخصًا تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٣٠ عامًا. استخدمت الدراسة المنهج النوعي، وكشفت النتائج أن المشاركين لديهم وعي ومشكلاتهم السلوكية، كما أظهروا محاولات للتحكم بها، خاصة فيما يتعلق بالغضب والسلوك العدواني. تتوافق هذه الدراسة مع البحث الحالي في المنهج المستخدم، لكنها تركز على منظور الأفراد ذوي الإعاقة، بينما يركز بحثنا على تصورات المعلمين.

أما دراسة **القرني والحويطي (2022)** فقد تناولت واقع التمر على الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام، من وجهة نظر المعلمين، في منطقة الباحة. تألفت العينة من ٩٧ معلمًا ومعلمة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي. أظهرت النتائج أن التمر كان بمستوى متوسط، مع وجود فروق دالة إحصائية تبعًا لمتغيرات الجنس والخبرة التدريسية. تلقت هذه الدراسة مع البحث الحالي في اهتمامها بسلوكيات الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، لكنها تركز على التمر تحديدًا، في حين يبحث هذا البحث في العوامل المسببة للمشكلات السلوكية بشكل عام.

من جهة أخرى، ركزت دراسة **قوادري ويوسفي (2021)** على أكثر المشكلات السلوكية شيوعًا لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، من وجهة نظر أولياء الأمور والأخصائيين النفسيين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من ٢٥ ولي أمر، و ٢٥ أخصائي نفسي. أظهرت النتائج أن السلوك الانسحابي كان من أكثر المشكلات انتشارًا. تتشابه هذه الدراسة مع بحثنا في تناولها لأنواع المشكلات السلوكية، لكنها تختلف من حيث العينة المستهدفة، إذ تركز على رأي الأهل والأخصائيين، بينما يهتم بحثنا بأراء المعلمين.

أما دراسة **خوجة والحسيني (2020)** فقد سعت إلى تحديد العوامل التي تسهم في المشكلات السلوكية الصفية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وشملت عينة من ٢٠٧ معلمات. كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية وفقًا لمتغيري الصف الدراسي والخبرة، بينما ظهرت فروق في بعض الأبعاد تبعًا للتخصص والمؤهل العلمي. رغم اختلاف الفئة المستهدفة، إلا أن الدراسة تتفق مع بحثنا في تحليل العوامل المسببة للمشكلات السلوكية.

#### الدراسات التي بحثت العلاقة بين المشكلات السلوكية والعوامل المختلفة

تناولت دراسة **الشيراوي (2019)** العلاقة بين المشكلات السلوكية ودرجة الإعاقة الذهنية والجنس والمرحلة العمرية، حيث شملت ١٦٥ فردًا من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة. أوضحت النتائج أن المشكلات السلوكية كانت أكثر انتشارًا لدى الذكور، كما زادت في مرحلة المراهقة مقارنة بمرحلة الطفولة والرشد.

تتفق هذه النتائج مع دراستنا في الإشارة إلى اختلاف المشكلات السلوكية حسب مستوى الإعاقة والعمر، مما يدعم أهمية مراعاة هذه الفروق عند تصميم استراتيجيات التدخل.

أما دراسة **بيومي (2019)** فقد ركزت على العلاقة بين اضطرابات النوم والسلوك العدواني لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، حيث أجريت على عينة من ٤٢ طالبًا وطالبة. أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين اضطرابات النوم وزيادة السلوك العدواني، خاصة لدى الذكور. تسلط هذه الدراسة الضوء على أحد العوامل التي قد تساهم في المشكلات السلوكية، مما يتكامل مع أهداف البحث الحالي في تحليل الأسباب المحتملة لهذه المشكلات.

**التعليق على الدراسات السابقة:** بعد استعراض الدراسات السابقة وفقاً لتسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم، يمكن استخلاص مجموعة من النقاط المهمة التي تساعد في وضع الدراسة الحالية في سياقها العلمي، وتحديد الإضافة التي تقدمها مقارنة بالدراسات السابقة.

**أوجه التشابه والاختلاف في المنهجية:** تتوافق الدراسة الحالية مع دراسة **Wasim, et al (2022)** في استخدام المنهج النوعي، حيث يتيح هذا المنهج استكشاف تصورات المشاركين بشكل معمق. في المقابل، اختلفت معظم الدراسات الأخرى في استخدامها للمنهج الكمي، مثل دراسة القرني والحويطي (٢٠٢٢)، وسعدت (٢٠٢٢)، وقوادري ويوسفي (٢٠٢١)، وخوجة والحسيني (2020)، والتي اعتمدت على استبانات ومقاييس كمية لتحليل المشكلات السلوكية. يعزز استخدام المنهج النوعي في الدراسة الحالية من قدرتها على تقديم فهم أكثر تفصيلاً للعوامل المسببة للمشكلات السلوكية، بناءً على تجارب المعلمين المباشرة.

**أوجه التشابه والاختلاف في الأهداف:** تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة خوجة والحسيني (2020) في سعيها لتحليل العوامل المؤثرة في المشكلات السلوكية، لكن الدراسة السابقة ركزت على الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، في حين تركز هذه الدراسة على الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة المتوسطة. كما تتماشى نتائج البحث الحالي مع دراسة الشيراوي (2019) التي أظهرت أن المشكلات السلوكية تختلف حسب مستوى الإعاقة، وهو ما أكدته نتائج المقابلات في هذه الدراسة. ومع ذلك، فإن بحثنا يتفرد بتحليل المشكلات السلوكية في سياق بيئة الدمج المدرسي، وهو جانب لم تتناوله الدراسات السابقة بشكل مباشر.

**أوجه التشابه والاختلاف في العينة والمجال الجغرافي:** من حيث العينة، تستهدف الدراسة الحالية المعلمين، مما يجعلها تتفق مع دراسة القرني والحويطي (٢٠٢٢)، وقوادري ويوسفي (2021)، بينما تختلف عن الدراسات التي اعتمدت على آراء أولياء الأمور أو الطلاب أنفسهم، مثل دراسة **Wasim, et al (2022)**، وبيومي (2019). أما من الناحية الجغرافية، فإن الدراسة الحالية تركز على مدينة ينبع، مما

يميزها عن الأبحاث الأخرى التي تناولت مناطق مختلفة داخل المملكة أو في دول أخرى.

### منهجية الدراسة وإجراءاتها:

اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج النوعي التفسيري، بغرض التعمق في خبرات المعلمين وتجاربهم حول معرفة اهم السلوكيات غير المرغوب فيها. ومن خلال استخدام أداة المقابلة شبه المنظمة لأسئلة تعتمد على مجموعة محددة وموحدة من الأسئلة وبطاقة ملاحظة لأكثر المشكلات السلوكية انتشاراً من خلال الدراسات السابقة، تطرح على جميع المشاركين لجمع البيانات ولتسهيل المقارنة بين الاجابات، بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة. وقد اختار الباحثان هذا المنهج بسبب مزاياه العديدة التي تتناسب مع طبيعة وأهداف الدراسة. ويعرف **العبد الكريم** ( ٢٠٢١ ) المنهج النوعي بأنه: يركز على وصف الظاهرة والسعي وراء فهم أعمق لها من خلال المنحنيات الاستقرائية التفسيرية للمعلومات التي تجمع خلال السياق الطبيعي للظاهرة، وهو يختلف عن البحوث الكمية والتي تركز على التجارب، وعلى الكشف عن الأسباب أو النتائج أو الفروقات، وتعتمد على الوصف العددي فقط.

حيث إن المنهج النوعي يتيح فهماً أعمق، وأشمل لمشكلة البحث، من خلال السماح للمشاركين بالتعبير الحر عن وجهات النظر، والتصورات، والخبرات التي يمرون بها. كما أنه يعد أسلوباً فعالاً لاستقصاء الآراء، والمعتقدات، والقيم لدى عينة محددة من أفراد المجتمع الذين يتم دراستهم. حيث تتيح المقابلات شبه المنظمة للباحث التعمق في فهم وجهات النظر المختلفة ومعرفة دوافعها، وأسبابها. كما أن هذا المنهج يهدف إلى استيعاب السياق العام للظاهرة محل الدراسة، وتحليل العوامل المتعددة التي قد تكون وراءها. وهو ما يتيح للباحث فهم أعمق للقضايا ذات الصلة واستشراف مستقبل البحث في هذا المجال (Mack, 2005).

### مجتمع الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة الحالية معلمين المرحلة المتوسطة الذين يدرسون الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في برامج الدمج بمدينة ينبع.

### عينة الدراسة

تتمثل العينة في (٨) ثمانية من معلمي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بمختلف تخصصاتهم العلمية، في برامج التربية الفكرية، في مدينة ينبع. حيث استخدم الباحث العينة القصدية للوصول إلى عينة الدراسة.

ويتضح من الجدول (١) التالي خصائص العينة:

المعلم	الوظيفة	المؤهل العلمي	سنوات الخبرة	المرحلة التعليمية	طبيعة العمل
الأول	معلم التربية الفكرية	بكالوريوس تربية خاصة مسار إعاقة عقلية	8	المتوسطة	التدريس ، وحل المشكلات السلوكية وعرضها على المرشد الطلابي .
الثاني	معلم التربية الفكرية	بكالوريوس تربية خاصة مسار إعاقة عقلية	8	المتوسطة	تعديل المشكلات السلوكية لدى الطلاب مثل فرط الحركة، وتواصل مع الأسرة بخصوص هذه المشكلات
الثالث	معلم التربية الفكرية	بكالوريوس تربية خاصة مسار إعاقة عقلية	9	المتوسطة	تعديل السلوك، وتلقين المهارات للطلاب، وإعطاء الدروس، وتصميم مناهج فردية لكل طالب.
الرابع	معلم التربية الفكرية	بكالوريوس تربية خاصة مسار إعاقة عقلية	8	المتوسطة	معلم مباشر مع طلاب التربية الفكرية.
المقابلة الخامسة	معلم التربية الفكرية	بكالوريوس تربية خاصة مسار إعاقة عقلية	1	المتوسطة	تعليم الطلاب وإكسابهم مهارات الحياة اليومية،
المقابلة السادسة	معلم التربية الفكرية	بكالوريوس تربية خاصة مسار إعاقة عقلية	5	المتوسطة	تدريس الطلاب، مادتين هما العلوم، والتربية الاجتماعية.
المقابلة السابعة	معلم التربية الفكرية	بكالوريوس تربية خاصة مسار إعاقة عقلية	8	المتوسطة	تعديل السلوك، وإنشاء الخطط التربوية للطلاب وفق قدرات كل طالب ومستواه التعليمي.
المقابلة الثامنة	معلم التربية الفكرية	بكالوريوس تاريخ ودبلوم تربية خاصة مسار إعاقة عقلية	17	المتوسطة	معلم فصل، والتعامل مع طلاب التربية الفكرية

أداة الدراسة

أداة البحث في هذه الدراسة هي المقابلة شبه المنظمة لعدد من الأسئلة بعضها يشمل ملاحظات المعلمين للسلوكيات غير المرغوبة داخل الصف الدراسي والإشارة إليها من خلال ثلاث ( ٣ ) تساؤلات رئيسية:

السؤال الأول ما هي تصورات المعلمين حول أبرز المشكلات السلوكية الشائعة لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة المتوسطة بمدينة ينبع ويحتوي على (٨) ثمانية أبعاد تتكون من مشكلات سلوكية رئيسية أشارت إليها اغلب الدراسات السابقة هي (السلوك العدواني - السلوك الانسحابي - سلوك النشاط الزائد - سلوك إيذاء الذات - سلوك التمرد و العصيان - المشكلات الجنسية) تصورات المعلمين حول نسبة انتشارها، والمظاهر السلوكية لكل مشكلة سلوكية بين الطلاب، تصورات

المعلمين حول نسبة خطورة هذه المشكلات السلوكية ، تصورات المعلمين حول الفروقات في المشكلات السلوكية بين فئات الإعاقة الفكرية، وسببها. والسؤال الثاني ما هي أهم العوامل التي أدت لظهور المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة المتوسطة بمدينة ينبع ويحتوي على (٧) سبعة أبعاد هي تأثير العوامل المدرسية أو التعليمية على ظهور المشكلات السلوكية، تأثير العوامل الأسرية أو البيئية على ظهور المشكلات السلوكية ، العلاقة بين الإعاقة الفكرية للطلاب وظهور المشكلات السلوكية لديه ، العلاقة بين ردود فعل طلاب التعليم العام تجاه دمج الطلاب ذوي الإعاقة، العلاقة بين ردود فعل المعلمين تجاه دمج ذوي الإعاقة الفكرية في ظهور المشكلات السلوكية، الظروف التي تحدث فيها المشكلات السلوكية، العلاقة بين الأصدقاء والزملاء وظهور المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

والسؤال الثالث ما هي تصورات المعلمين حول الحلول المقترحة لحل المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة المتوسطة بمدينة ينبع ، ويحتوي على (٦) ستة أبعاد هي: الإجراءات التي يتخذها المعلمون للتعامل مع المشكلات السلوكية، دور الأسرة في التعامل مع المشكلات السلوكية، مقترحات لتحسين برامج الدمج، الأساليب والبرامج المستخدمة للتعامل مع المشكلات السلوكية، أهمية الدعم النفسي والاجتماعي، دور الإدارة المدرسية في تحسين سلوك الطلاب.

كما قام الباحثان بإعداد أسئلة المقابلة وصياغتها على هيئة مجموعة من الأسئلة المفتوحة التي تغطي جوانب مختلفة من موضوع الدراسة. قام الباحثان باختيار هذه الأداة بعد الأخذ بعين الاعتبار أهداف الدراسة وطبيعتها التي تسعى لاستقصاء آراء، وخبرات، وتجارب المعلمين، والكشف عن تصوراتهم، ومشاعرهم نحو موضوع الدراسة. تتميز المقابلة شبه المنظمة بمرونتها العالية، وهو ما جعلها الأداة الأنسب للدراسة. فهي تتيح التطرق لمجموعة واسعة من الجوانب المتعددة لموضوع الدراسة من وجهة نظر المشاركين، وذلك بسؤالهم أسئلة مفتوحة تترك مجالاً للحوار، وتبادل وجهات النظر. كما تتيح للمشاركين التعبير بحرية تامة عن آرائهم، وخبراتهم دون أي قيود، أو قالب مسبق. وهذا ما يضمن الحصول على معلومات أكثر غزارة ودقة (Stuckey, 2013). كما أن المقابلة شبه المنظمة تتيح وصف التجارب، والمشاعر بأسلوب غير رسمي، قد يكون أكثر شفافية، وصدقاً من خلال استخدام لغة طبيعية يرتاح لها المشاركون. مما يعزز من فهم الباحثان لموضوع الدراسة. بالإضافة إلى ذلك، فهي تقلل من تأثير الباحثان الشخصي على الإجابات بسبب طبيعتها غير الرسمية، مما يساعد على الحصول على معلومات أكثر صدقاً وشمولاً. كل هذه المميزات جعلت من المقابلة شبه المنظمة الأداة الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة، بما يتيح للباحث فهماً أعمق، ورؤية أشمل للموضوع من وجهة نظر عينة الدراسة. حيث ستساعده هذه الأداة في استقصاء آراء، وخبرات،

ومشاعر المعلمين تجاه موضوع الدراسة بشكل أفضل مما لو اختار أداة أخرى أقل مرونة.

### صدق أداة الدراسة

تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على (٨) محكمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية الخاصة (ملحق رقم ١)، وقد طلب منهم تحديد درجة ملائمة الفقرات الواردة في أسئلة ومحاور المقابلة ودرجة شموليتها للتعرف على أهم المشكلات السلوكية لدى المراهقين من ذوي الإعاقة الفكرية وتصوراتهم لتأثير بعضها على تأدية عملهم الأكاديمي وتحصيل الطلاب داخل الصف وخطورة تلك المشكلات السلوكية على الطلاب والمحيطين بهم، وعلاقة كل من درجة الذكاء للطلاب ودرجة الإعاقة بالمشكلات السلوكية وانتشارها بينهم. بالإضافة الى تحديد درجة وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، وكذلك إبداء أي تعديلات مقترحة واقتراح أية فقرات يرونها ضرورية وحذف الفقرات غير الضرورية، وإجراء التعديلات المقترحة التي اتفق عليها (٨٠%) من المحكمين في توصياتهم، إذ تمثلت التعديلات في إعادة صياغة بعض الفقرات والأسئلة وحذف بعضها ودمج بعضها، وفي ضوء التعديلات خرجت أسئلة المقابلة بعد التحكيم مكونة من ثلاثة أسئلة، السؤال الأول ويحتوي على (٨) خمس ابعاد والسؤال الثاني ويحتوي على (٧) سبعة ابعاد والسؤال الثالث ويحتوي على (٦) ستة ابعاد.

### جمع البيانات وتحليلها:

بعد الحصول على خطاب الموافقة، قام الباحثان بإرسال اتفاقية المقابلة؛ موضحاً فيها أهداف الدراسة وحقوق المشاركين وأسئلة المقابلة إلى إدارة التعليم، وينبع، وذلك بهدف تعميمها على أغلب المعلمين الذين تنطبق عليهم معايير الدراسة، بعد ذلك التواصل مع المعلمين، و قام الباحثان بترتيب إجراءات المقابلات وقد كان متوسط زمن المقابلة ( ٣٠ ) في كل مقابلة، بحيث تتم إجراءات المقابلات بالاتصال على العينة حسب الوقت المتفق عليه، ويتم تسجيل المقابلات عبر Voice memos، ثم تفرغ البيانات مباشرة بعد المقابلة لتسهيل إمكانية تحليل البيانات المفرغة. وبعدها يتم اخطار المشاركين من خلال إرسال البيانات مفرغة لهم بعد المقابلة لا مكانية التعديل عليها. وباستخدام أسلوب تحليل الموضوعات؛ وذلك لاستخراج موضوعات رئيسية وأخرى فرعية، بهدف فهم البيانات والتعمق فيها بشكل أكبر.

### الموثوقية:

لاختبار صحة الدراسة وللتحقق تم القيام ببعض الأساليب وبعض الإجراءات في جمع البيانات النوعية ومن ثم تحليلها، وقد تم وضع بعض المعايير والتي تتشكل في: (أ) المصدقية، (ب) الاعتمادية والقابلية للتأكد، (ج) الانتقالية.

١- المصدقية: وتعني بأن النتائج التي وردت في البحث تعكس الحالة، وهي التي تم دراستها بدقة كما أنت في الواقع، وتتعلق بشفافية وصف المشاركين في الدراسة (

( Creswell & Poth, 2018 ). وللتيقن من مصداقية الداسة تم استخدام ثلاث

أساليب هي:

أ- مراجعة الأعضاء والمشاركين، وهي تستخدم على مرحلتين الأولى تزويد المشاركين بالدراسة بالنصوص التحريرية لمقابلاتهم قبل ان يتم تحليلها، والمرحلة الثانية يتم إرسال البيانات للمشاركين وذلك للتيقن من استنتاجات وتحليل البحث (الحسيني، ٢٠٢٠).

ب- مراجعة وإعادة سماع التسجيلات مراراً وتكراراً، وقراءة النصوص المكتوبة للتأكد من أنها كما نطقها المعلمون.

### ٢- الاعتمادية والقابلية للتأكد:

وتعني أنه يمكن استخدام المنهج الحالي وإجراءاته المتبعة في جمع وتحليل البيانات، ومن المحتمل أن تؤدي إلى نتائج مماثلة ويجب الأخذ في عين الاعتبار الاختلافات الناشئة عن سرعة وتطور الظواهر السلوكية، ولذلك فإن النتائج ستصبح معرضة لعدم الاستقرار والتغيير ( Creswell & Poth, 2018 ). حيث تم تعزيز الاعتمادية من خلال سجل المراجعات وتتبع المقابلات التي تمت مع العينة وتستخدم لبرهنة قضاء الوقت اللازم داخل الميدان وهذا يدعم ويمكن من الحصول على النتائج الموثوقة والقبالة للتحقق ( الحسيني ، ٢٠٢٠). وتم تسجيل جميع الخطوات العملية المستخدمة بالدراسة مع توثيق التواريخ وذلك لأهميتها في مرحلة التحليل والترميز للبيانات.

### ٣- الانتقالية:

وتعني إمكانية ان تنطبق نتائج الدراسة الحالية على العديد من الحالات الأخرى (العبد الكريم، ٢٠٢١). ولتحقيق ذلك تم استخدام الوصف التفصيلي المكثف لما تم عمله في هذه الدراسة؛ حيث إن الباحثان ذكرا كل تفاصيل تصميم الدراسة والإجراءات المتبعة في جمع البيانات وتحليلها، حيث يمكن للقارئ أن يتوصل إلى نتائج مشابهة باتباع الإجراءات في هذه الدراسة. وقد تم توثيق المعلومات عن المشاركين والسياق البحثي بالتفصيل.

### الأساليب التحليلية لتحليل البيانات:

قام الباحثان بتحليل البيانات النوعية التي جمعها من خلال إجراء المقابلات باستخدام طريقة التحليل الموضوعي كما وضحاها (Braun and Clarke (2012). ويتمثل التحليل الموضوعي في تصنيف البيانات، وتجميعها ضمن فئات، وموضوعات محددة ترتبط بأسئلة الدراسة، مما يتيح تنظيمها بطريقة منهجية. ويعتمد هذا التحليل على تحديد الأنماط، والمفاهيم المتكررة في البيانات، مما يساعد في استخراج دلالات ذات صلة بالسياق البحثي. وتهدف هذه المنهجية إلى تقديم تحليل معمق يساهم في بناء استنتاجات علمية دقيقة تدعم أهداف الدراسة. تلي ذلك عملية

ترميز البيانات بشكل منهجي حسب الموضوعات والفئات الرئيسية. ثم القيام بعملية تفسير متكاملة لنتائج التحليل بهدف الإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول ومناقشتها: ما هي تصورات المعلمين حول أبرز المشكلات السلوكية الشائعة لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة المتوسطة بمدينة ينبع؟

من خلال تحليل إجابات المعلمين على محاور السؤال الاول، والمتعلق بتصورات المعلمين حول أبرز المشكلات السلوكية الشائعة لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة المتوسطة بمدينة ينبع، يمكن استخلاص النقاط الرئيسية التالية:

#### ١- أبرز المشكلات السلوكية المذكورة:

تم ذكر العديد من المشكلات السلوكية الشائعة، حيث ذكرت العدوانية والعنف تجاه الآخرين بأعلى نسبة ٦٢.٥%، كما ذكر ذلك (المعلم ٦) بشكل واضح بقوله "بالنسبة لي المشكلات الأكثر شيوعاً هي (السلوك العدواني) وذكر العديد من مظاهرها وهي (ضرب الآخرين، والتتمر اللفظي والجسدي، يبصق على زملائه يبصق على زملائه، يحطم أدوات زملائه ولعبهم، يحاول تمزيق ملابس زملائه)". بينما ذكرت المشكلات السلوكية الجنسية بنسبة ٢٥% من المعلمين، كما تحدث (المعلم ٨) في ذات السياق حيث قال "خاصة في مرحلة المتوسطة تبرز المشكلات الجنسية، ليس بشكلها الكامل، أحيان تكون ايحاءات، مثل اللمس، ورأيت ذلك بكل درجاته، حتى الفعل نفسه، وذلك من خلال علمي بمدرستين مرحلة متوسطة" كما ذكرت عدة مشكلات أخرى هي (سلوك النشاط الزائد) ومن مظاهره (الوقوف والحركة كثيراً بين الصفوف، كثير التملل وغير مستقر في الجلوس على المقعد، يترك مقعده ويتحرك داخل الصف بدون سبب، يحرك الكراسي والطاولات بشكل مزعج، يركض في المكان بشكل مبالغ فيه دون أن يطلب منه) كما ذكر (٥) معلمين وذكر ان من ضمن السلوكيات غير المرغوب فيها والمنتشرة بين الطلاب هي (السلوك الانسحابي) ومن مظاهرها التي تم ذكرها (تجنب الآخرين، قلة المشاركة بالأنشطة الجماعية، عدم القدرة تكوين صداقات، الخجل، والانسحاب، والسلوكيات النمطية، تم ذكر سلوك (إيذاء الذات و التمرد العصيان) ومن مظاهرها (يؤدي نفسه عند الغضب، يضرب راسه بالحائط عند رفض تلبية طلباته، يعرض يده لعدم الرضا، يتجاهل الاوامر، يصر على تصرفاته).

وهذه التصورات تتفق مع دراسة الشيراوي (٢٠١٩) حيث أظهرت نتائج الدراسة أن من ضمن المشكلات السلوكية مشكلة عدم التركيز ومشكلات القلق والانسحاب. كما تتفق مع دراسة (التازي، ٢٠٢٠) حيث أظهرت النتائج إلى أن فرط الحركة واضطراب الانتباه والتركيز كانا من أكثر الأبعاد انتشاراً. كما تتفق مع دراسة دراسة

ضويحي و عبد الحميد (٢٠١٩) حيث وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا على مقياس المشكلات السلوكية (إيذاء الذات، السلوك النمطي، النشاط الزائد). كما تتفق دراسة قوادري ويوسفي (٢٠٢١) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى الاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم من وجهة نظر الأخصائيين النفسانيين حسب درجات حدوثها كان السلوك الانسحابي. كما تتفق دراسة بيومي (٢٠١٩) حيث أشارت الدراسة إلى ترتيب السلوك العدواني كالتالي: السلوك العدواني الموجه نحو الآخرين، السلوك العدواني الموجه نحو الأشياء والممتلكات، السلوك العدواني الموجه نحو الذات.

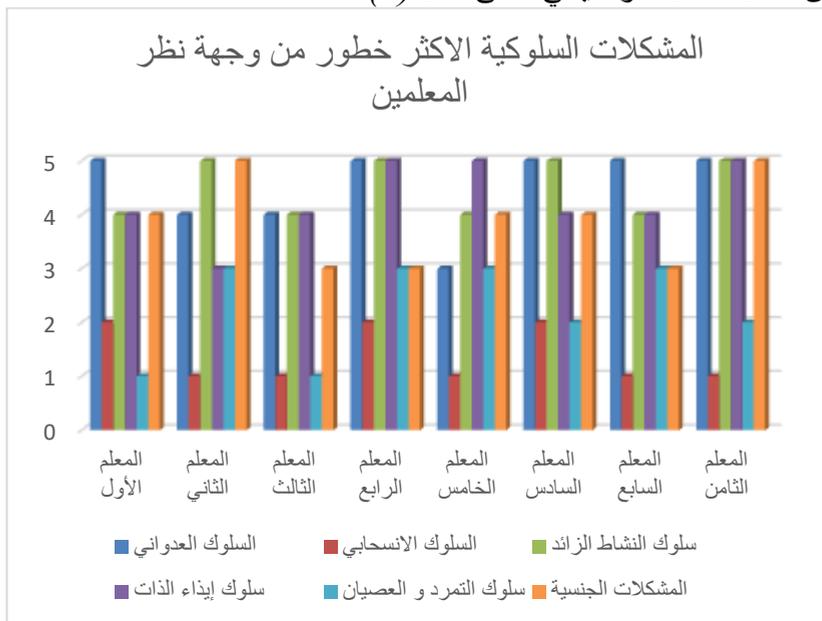
## ٢- تصورات المعلمين حول المشكلات السلوكية بين الطلاب:

كشفت تصورات المعلمين حول المشكلات السلوكية بين الطلاب أن عدد (٦) من المعلمين وهو ما نسبته ٧٥% يرون حدوث المشكلات السلوكية بشكل واضح وجلي لدى فئة كبيرة من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، حيث ذكر (المعلم ١) "تصوري عن المشكلات السلوكية هي ظاهرة جلية وواضحة، والطلاب ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة يمكن السيطرة عليهم، ومعالجة مشكلاتهم السلوكية". ويعزي أحد المعلمين سبب هذه المشكلات السلوكية إلى بيئة الطالب، وخبراته السابقة في المدرسة، حيث قال (المعلم ٣) "وتصوري الشخصي عن المشاكل السلوكية بين الطلبة ناتجة من بيئة الطالب وخبرات سابقة للطلاب في المدرسة". غير أن ٥٠% من هؤلاء المعلمين الستة يتقون في قدرة المعلم وحده على حل هذه المشكلات السلوكية، ومعالجتها، أو من خلال الاستعانة بالزملاء، الإدارة، المرشد الطلابي، أو أسرة الطالب. كما تحدث عن ذلك (المعلم ٧) "المشكلات السلوكية واردة وحاصلة، بشكل واضح وكبير بنسبة حوالي ٤٥%، وليس من الغريب وجود بعض الطلاب لديهم مشكلات سلوكية، والمعلم يحاول حلها سواء لوحده، او بالاستعانة بزملائه المعلمين، او الإدارة والمرشد الطلابي، أو أسرة الطالب". وعلى النقيض، لا يرى ٢٥% من المعلمين وجود المشكلات السلوكية لدى طلاب التربية الفكرية، حيث سجل أحد المعلمين عدم وجود مشكلات سلوكية كبيرة، وسجل معلم آخر انخفاض نسبة المشكلات السلوكية في المدارس بسبب الاحتكاك مع طلاب التعليم العام. ويتفق هذا مع ما تم ذكره في الإطار النظري، وهو أن نسبة انتشار المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بين ١٢ إلى ٤٥% (أبو زيد و عبد الحميد، ٢٠١٥).

## ٣- تصورات المعلمين حول خطورة هذه المشكلات:

كشفت النتائج أن ٦ معلمين وهو ما نسبته ٧٥% من المعلمين يرون خطورة كبيرة للمشكلات السلوكية، وتهديدها للصحة، والأمن. حيث لاحظ أحد المعلمين بأن الطلاب مهملين بالجانب الصحي، سواء من جهة الأهالي، أو المدرسة، وذلك من خلال عدم توفير وجبات مناسبة، مما يسبب لهم زيادة في السكر والنشويات، وبالتالي

زيادة في الحركة، والنشاط العدواني. ولاحظ معلم آخر سلوكيات عدائية عن طريق استخدام القلم في إيذاء الآخرين، ورمي الكتب عليهم، مما تسبب في حدوث كدمات بسبب الضرب، وأرجع هذه السلوكيات لعوامل نفسية من جهة، وإهمال الأهل للطلاب من جهة أخرى، وبالتالي يشعر بالتهديد النفسي داخل الفصل. واعتقد معلم ثالث أن هذه السلوكيات خطيرة جداً، مثل الاعتداء والإيذاء الجسدي، أو التقييل ونقل العدوى بين الطلاب، وأفاد معلم آخر بتفاوت المشكلات السلوكية بين الطلاب من طالب إلى آخر، مما يؤدي إلى خطر في التصرفات قد ينتج عنه مشكلات تؤدي بضرر على الطالب نتيجة تقصير، أو إهمال في ضبط وتعديل السلوك. وأكد أحدهم أن هناك بعض السلوكيات تهدد الصحة والأمن، من أبرزها سلوكيات العنف التي تحدث بين الطلاب. بل وأضاف معلم آخر أن إيذاء الطالب يصل لنفسه فيؤدي نفسه بشيء حاد مثلاً، كما يؤدي الآخرين. وتحدث (المعلم ٧) في ذات السياق بقوله "أرى بأنها تهدد صحة الطلاب وذلك عن طريق استخدام القلم في إيذاء الآخرين ورمي الكتب على الآخرين، وقد تحصل كدمات بسبب الضرب، وأنا من ناحية الأمن أرى بأنه نفسي وذلك عندما يكون مصاب بغضب أو أهله حموه بزيادة، وبالتالي يشعر بالتهديد النفسي داخل الفصل، وحلها بقدر المستطاع يختلط بالطلاب الآخرين برفقة المعلم" ويتضح ذلك من خلال الشكل التوضيحي التالي شكل (١):

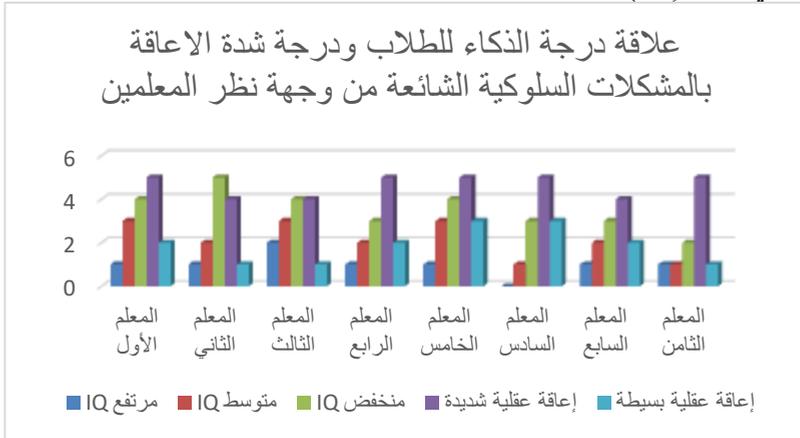


ويتفق هذا مع ما تم ذكره في الإطار النظري، وهو تحديد السلوك العدواني بأنه أي سلوك اندفاعي بحيث لا يضبط الفرد نفسه ومشاعر الغضب، بهدف إلحاق

الأذى بالآخرين، سواءً أذىً جسدي كالضرب، أو نفسي كالشتم، أو الإهانة (القمش والمعايطة، ٢٠١٣).

#### ٤- تصورات المعلمين حول الفروقات في المشكلات السلوكية بين فئات الإعاقة الفكرية، وسببها:

١٠٠% من المعلمين يرون وجود فروقات واضحة في المشكلات السلوكية بين فئات الإعاقة الفكرية. ٧٥% منهم يعززون ذلك إلى اختلاف مستويات الذكاء، والقدرات العقلية، والإدراكية. ٥٠% يرون أن الإعاقة البسيطة تكون المشكلات السلوكية فيها أقل حدة. ٣٧.٥% يرون أن الإعاقة المتوسطة تزداد فيها المشكلات السلوكية كالعوانية، والهروب من الفصل. و ٢٥% يرون أن الإعاقة الشديدة تكون المشكلات السلوكية فيها أكثر حدة وصعوبة. حيث تحدث بإسهاب عن ذلك المعلم ٦ عندما قال "أرى بأن هناك فرق واضح، دائماً البسيطة يكون في نوع من النكران، عندما يؤذي الآخرين يكون من باب الإحساس بأنه في مرتبة أعلى منهم، أما المتوسطة مشكلاتهم السلوكية واضحة، وذلك عن طريق رمي الكتب والدفاتر، والكتابة على ملابس الآخرين، أما الإعاقة الشديدة بوجهة نظري أرى بأنه المشكلة الإيذاء يكون عليه، فهو يؤذي نفسه، يجرح نفسه، يسكر الباب على يده بشكل، أما كفروقات فأرى بأنها واضحة وتختلف بينهم، تختلف الدرجة والشدة" ويتضح ذلك من الشكل التخطيطي التالي شكل (٣).



وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشيراوي (٢٠١٩) حيث أشارت النتائج إلى أن الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة لديهم مشكلات سلوكية أكبر من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: ما هي أهم العوامل التي أدت لظهور المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة المتوسطة بمدينة ينبع؟

أولاً: تأثير العوامل المدرسية أو التعليمية على ظهور المشكلات السلوكية: أفاد معلم واحد فقط بما نسبته ١٢.٥% على أنه لا يرى دور للمدرسة في زيادة المشكلات السلوكية، بالعكس لها أثر إيجابي وتخفف المشكلات السلوكية، حيث ذكر (المعلم ٨) "بالنسبة للمدرسة غالباً يتحسن سلوك الطالب، أما بالنسبة للتجهيزات لا أرى لها دور في زيادة المشكلات السلوكية، بالعكس لها أثر إيجابي ويخفف المشكلات السلوكية". بينما كان الغالبية من المعلمين (٧ من أصل ٨) بما نسبته ٨٧.٥% مجمعين على أن العوامل المدرسية أو التعليمية تؤثر بشكل كبير على ظهور المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، حيث أفاد ٣٧.٥% من المعلمين بأن البيئة المدرسية تعتبر عاملاً مؤثراً على ظهور المشكلات السلوكية، مثل تجهيزات الفصول، وطبيعة الغذاء، والبيئة الصفية، والبيئة المدرسية بشكل عام. وأشار ٢٥% من المعلمين إلى دور غياب الضبط والمتابعة في المدرسة في ظهور المشكلات السلوكية.

حيث يتفق هذا مع ما تم ذكره بالإطار النظري، حيث تم ذكر التالي: قد يكون تذبذب أساليب التعامل من قِبل المعلمين، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب سبباً لظهور المشكلات السلوكية (حمام، ٢٠٠٢).

#### ثانياً: تأثير العوامل الأسرية أو البيئية على ظهور المشكلات السلوكية:

يرى جميع المعلمين بنسبة ١٠٠% أن العوامل الأسرية أو البيئية تؤثر بشكل كبير على ظهور المشكلات السلوكية لدى الطلاب، حيث أكد ٦٢.٥% منهم على تأثير دور الممارسات الخاطئة داخل الأسرة وعدم متابعة سلوك الطالب، حيث ذكر (المعلم ٧) بشكل صريح "من ناحية الأسرة أرى بأنها جانب ضروري في التواصل مع المعلم، يكون بينهم تنسيق لحل المشكلات السلوكية، ومن خلال عملي ٨ سنوات أرى أن القصور غالباً يكون من جانب الأسرة، وأرى بأن دور الأسرة سلبي، وندراً ايجابي". بينما ٣٧.٥% من المعلمين لاحظوا تأثير البيئة المحيطة السلبية على الطالب لا سيما على التحصيل الدراسي. وذكر ٢٥% المشاكل الأسرية كالطلاق كعامل مؤثر، وأشار ٢٥% كذلك إلى تأثير العوامل البيئية مثل عدم تقبل طلاب التعليم العام للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

حيث يتفق هذا مع ما تم ذكره بالإطار النظري، وهو أن البيئة عامل مهم لتكوين سلوك الفرد؛ حيث إن الفقر الشديد، والبيئة غير الصحية تؤدي إلى ظهور المشكلات السلوكية (حمام، ٢٠٠٢).

#### ثالثاً: العلاقة بين الإعاقة الفكرية للطلاب وظهور المشكلات السلوكية لديه:

أكد غالبية المعلمين بما نسبته ٨٧.٥% على وجود علاقة بين الإعاقة الفكرية وظهور المشكلات السلوكية. بينما يظن معلم واحد بما نسبته ١٢.٥% على وجود علاقة بين الإعاقة الفكرية وظهور المشكلات السلوكية، غير جازماً، حيث ذكر

(المعلم ٢) "ممكن هناك علاقة بين الإعاقة والمشكلات السلوكية، لكن لا أستطيع الجزم، لأن بعضهم لديهم إعاقة لكن لا توجد لديهم مشكلات سلوكية وتراهم هادئين، والبعض الآخر العكس لديهم إعاقة ومشكلات سلوكية، أعتقد بأن هناك خلل مصاحب غير الإعاقة يسبب المشكلات السلوكية، مثل فرط الحركة وامور أخرى". بينما علل باقي المعلمين وجود هذه العلاقة بأن الإعاقة تؤثر بشكل سلبي بحيث تزيد المشكلات السلوكية لاسيما عندما لا يكون هناك اهتمام في تعديل السلوك، وذلك بسبب إهمال ذوي الإعاقة، وعدم ضبط سلوكهم، وانخفاض درجة الذكاء لديهم مما يجعلهم لا يستوعبون السلوكيات الخاطئة فيقلدوها، وكلما زادت شدة الإعاقة زادت المشاكل السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

وحيث ان هذا يتفق مع ما تم ذكره بالإطار النظري، وهو التالي: حيث ذكرت عيسى (٢٠١٣) أنها من مظاهر الإعاقة المشكلات السلوكية، وهي جزء لا يتجزأ منها. وأن من أسباب هذه المشكلات هو القصور في السلوك التكيفي عند الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وهو من خصائصهم الأساسية، مما يؤدي إلى تعرضهم لمشكلات اجتماعية (عبيد، ٢٠١٣).

**رابعاً: العلاقة بين ردود فعل طلاب التعليم العام تجاه دمج الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في ظهور المشكلات السلوكية:**

أفاد جميع المعلمين بما نسبته ١٠٠% على التأثير السلبي والعلاقة العكسية بين ردود أفعال طلاب التعليم العام السلبية تجاه دمج ذوي الإعاقة الفكرية معهم وزيادة ظهور المشكلات السلوكية لدى طلاب ذوي الإعاقة، غير أن معلم واحد فقط بما نسبته ١٢.٥% يعتقد أن العلاقة قد تكون إيجابية، أو سلبية. كما أوضح ذلك (المعلم ٥) بقوله "العلاقة جدا ممتازة وتعتمد على بيئة المدرسة وتكون سلبية إذا لم يكن هناك متابعة وملاحظة ردود الفعل من طلاب التعليم العام".

وهذا يتفق مع دراسة القرني والحويطي (٢٠٢٢) حيث أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من التمر على الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمهم، وأيضاً هذا يتفق مع ما ذكره الباحثان في الإطار النظري وهو بأن قد تكون اتجاهات طلاب التعليم العام سبباً لهذه المشكلات السلوكية؛ لعدم وعيهم الكافي بخصائص الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

**خامساً: العلاقة بين ردود فعل المعلمين تجاه دمج ذوي الإعاقة الفكرية في ظهور المشكلات السلوكية:**

يرى ٥٠% من المعلمين أن ردود فعلهم إيجابية ولا تؤثر في ظهور المشكلات السلوكية، بينما يرى ٣٧.٥% أنها سلبية وتتسبب في ظهور المشكلات السلوكية، حيث وضح ذلك (المعلم ٥) "تكون سلبية جدًا عندما يتم السماح لطلاب التربية الفكرية التصرف بشكل سلبي وعدم تعليمهم". ويرى ١٢.٥% بأنها نسبية قد تسبب نجاح أو فشل. وأوصى بعض المعلمين بضرورة أن يكون معلم التعليم العام معاون لمعلم التربية الفكرية في عملية الدمج، وأن تكون ردود فعل المعلمين تجاه الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية مراعاةً لإعاقتهم. والا تكون ردود الفعل الإيجابية مفرطة، فقد تولد الإيجابية المفرطة المشكلات السلوكية لدى الطلاب. كما ان هذا يتفق مع ما تم ذكره بالإطار النظري، وهو كالاتي: استخدام النقد الدائم، والسخرية، والعقاب من قِبَل المعلمين، وقمعهم، وعدم التسامح معهم؛ حيث إن كل هذه العوامل قد تكون سببًا لظهور المشكلات السلوكية (الرشيدي وآخرون، ٢٠١٢)

سادساً: الظروف التي تحدث فيها المشكلات السلوكية:

يرى ٧٥% من المعلمين أن المشكلات السلوكية تحدث في ظروف محددة. حيث أكد على ذلك (المعلم ٤) "من الطبيعي وجود تفاوت وتباين في حدة المشاكل السلوكية في أوقات معينة من اليوم الدراسي وبالنسبة لي من أبرز الأوقات التي تظهر فيها المشاكل السلوكية بشكل واضح الوقت الذي يلي الفسحة المدرسية". وفي المقابل ٢٥% من المعلمين الذين يرون أن المشكلات السلوكية تحدث في أي وقت. كما تحدث عن ذلك (المعلم ٢) بقوله "المشكلات تحدث في كل مكان، ولكن حدوث المشكلة من مكان لآخر يفرق، مثلاً في الفصل يكون دور المعلم في الانضباط، وفي الباص يجب على السائق ضبطهم، برأيي لا توجد ظروف معينة تحدث فيها المشكلات السلوكية، فالمشكلات السلوكية نفسها في كل مكان، لكن الفرق في دورنا في التعامل مع المشكلة نفسها".

سابعاً: العلاقة بين الأصدقاء والزملاء وظهور المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية:

أكد ١٠٠% من المعلمين على وجود علاقة بين الأصدقاء والزملاء وظهور المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، حيث يؤثر الصديق على السلوك، فعندما يكون سلوكه سلبي فإن صديقه يقلده ويتبع تصرفاته، وكلما زاد أصدقاء الطالب ذوي الإعاقة الفكرية كلما زادت فرصة ظهور سلوكيات لدى الطالب سواء كانت إيجابية أو سلبية، كما تؤثر الصداقة بين الطلاب من ذوي الإعاقة الفكرية بشكل مباشر على سلوكياتهم ومستواهم الدراسي.

كما ان هذا يتفق مع ما تم ذكره بالإطار النظري، حيث تم ذكر التالي: ولعلّ البيئة المدرسية المحيطة بالفرد لها تأثير بارز في ظهور المشكلات السلوكية؛ مثل: وجود أقران السوء، وعدم بناء علاقات جيدة مع الآخرين؛ حيث إن كل هذه العوامل قد تكون سبباً لظهور المشكلات السلوكية (الرشيدي وآخرون، ٢٠١٢).

التوصيات:

لعلّ من أهم التوصيات التي تم التوصل إليها من خلال نتائج البحث، ويأمل الباحثان النظر إليها ما يلي: فيما يخص البيئة المدرسية يرجو الباحثان توفير بيئة تتناسب مع طبيعة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وذلك بأن تكون بيئة محفزة، وخالية من المشتتات، وتوفير أغذية صحية، بحيث انها لا تسبب فرط حركة، أو خمول للطلاب، أما فيما يخص البيئة التعليمية لا بد أن يكون هناك متابعة لانضباط الطلاب،

ووضع خطط تربوية واضحة تتناسب مع طبيعة كل طالب، وأن يكون هنالك أساليب تعزيز متنوعة وفعالة، أما بالنسبة للأسرة فيجب إشراكها في إعداد الخطط التربوية، وفي برامج تعديل السلوك، وأن يكون دورها إيجابي وفعال بأكبر قدر ممكن، كما يجب على معلمين التعليم العام المساهمة في نجاح برامج الدمج، وذلك من خلال ردود أفعالهم، بحيث تكون متزنة، وتتناسب مع طبيعة الطلاب والموقف، وأما بخصوص الحلول المقترحة، لا بد أن يتدخل المرشد الطلاب في تقويم سلوك الطالب، وذلك من خلال مشاركة الأسرة، والمعلمين، كما يجب توفير برامج توعوية لطلاب التعليم العام لمعرفة كيفية التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، ومن المهم توفير معلم مساعد، وأخصائي نفسي، كما يجب على الإدارة تدريب المعلمين على كيفية التعامل مع المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

### المراجع:

أبا الخيل، محمد (٢٠١٠). المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في ضوء متغيري العمر ونمط الصعوبة بمنطقة القصيم (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود.

ابن ضويحي، ضويحي بن محمد بن عبدالله، عبد الحميد، هبة جابر (٢٠١٩). المشكلات السلوكية لدى ذوي الإعاقات النمائية: الإعاقة الفكرية واضطراب التوحد. المؤتمر الدولي السنوي الثالث لقطاع الدراسات العليا والبحوث : البحوث التكاملية .... طريق التنمية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٢ ، ٧٨٤-٨١٨.

أبو زيد، أحمد، وعبد الحميد، هبة (٢٠١٥). اضطراب السلوك الفوضوي. مكتبة الأنجلو.

أسامة، فاروق مصطفى (٢٠١١). مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية: الأسباب، التشخيص، العلاج. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

بيومي، لمياء عبد الحميد (٢٠١٩). اضطرابات النوم وعلاقتها بالسلوك العدوانى لدى ذوي الإعاقة الفكرية مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٣، ٥، ٥١٧ - ٥٧٢.

التازي، نادية (٢٠٢٠). طبيعة العلاقة بين أسلوب حل المشكلات والمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ١٥، ٢٣٤-٢٠٥.

Doi: 10.21608/jasht.2021.137032

حسين، طه، وحسين، سلامة (٢٠٠٧). استراتيجيات إدارة الصراع المدرسى. دار الفكر.

الحسيني، عبد الناصر (٢٠١٨، فبراير). المشكلات السلوكية الشائعة، الأسس النظرية وبعض التطبيقات العلمية. عرض تقديمي مقدم بكلية التربية، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية.

حمام، فادية (٢٠٠٢). المشكلات السلوكية والتربوية وكيفية مواجهتها ومعالجتها من منظور إسلامي وتربوي. دار الزهراء.

الحمري، أمينة (٢٠١٥). فعالية أسلوبى التعزيز والنمذجة في خفض مستوى النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال ذوي الذكاء الاجتماعى وتأثيره على تحصيلهم الدراسى. مجلة العلوم النفسية والتربوية، ١ (١). ٦٨-٨٥.

حنفي، خالد صلاح (٢٠١٦). تطور تربية طفل ما قبل المدرسة بين الماضي والحاضر. الإسكندرية: العبادي للنشر والتوزيع.

الحويطي، محمد مثيري (٢٠١٧). مدى معرفة الطلبة المعلمين بسلوك التمر تجاه الطلبة ذوي الإعاقة في مدارس الدمج. المجلة السعودية للتربية الخاصة. ٥، ١٣٥-١٥٥.

الخروصي، سعاد جمعة (٢٠١٦) تقنين مقاييس الاضطرابات السلوكية والانفعالية (SDQ) على الأطفال العمانيين. مجلة الطفولة العربية، ١٧ (٦٦).

الخطيب، جمال محمد (٢٠١٠). مقدمة في الإعاقة العقلية. دار وائل للنشر والتوزيع. خوجة، آلاء، والحسيني، عبد الناصر (٢٠٢٠). العوامل المساهمة في ظهور المشكلات السلوكية الصفية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم بمدينة مكة المكرمة. المجلة السعودية للتربية الخاصة، ١٢، ١٦٩-١٩٩.

داغستاني، بلقيس إسماعيل (٢٠١١). مشكلات الطفولة التشخيص والعلاج. مكتبة التربية العربية لدول الخليج.

الرشيدي، سمحان، والشحات، مجدي، وعاشور، أحمد، والعمرى، أحمد، والهجين، عادل، والخيال، محمد، ومحمد، أحمد، والبحراوي، عاطف، والزيت، فيصل (٢٠١٢). مقدمة في التربية الخاصة. الناشر الدولي للنشر والتوزيع.

سعدت، فضيلة (٢٠٢٢). المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات تعلم الرياضيات من تلاميذ المرحلة الابتدائية -دراسة ميدانية بولاية عين الدفلة-. مجلة آفاق علمية، (١٤)، ٣٧-١٤.

سمارة، فوزي (٢٠١٦). التفاعل الصفّي: السياسة التربوية وأثرها على البيئة الصفية. دار الخليج.

السيد، حسن (٢٠١٤). التحصيل الأكاديمي للأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد في مادة العلوم. مجلة العلوم التربوي، ١ (٣)، ٦٣٠-٦٠٦.

ثلثوت، دعاء محمد إبراهيم (٢٠٢١). بعض المشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في نظامي الدمج والعزل. مجلة كلية التربية، ١٨ (١٠١)، ٣٦٠ - ٣٩٣.

الشيرواي، مريم عيسى (٢٠١٩). المشكلات السلوكية وعلاقتها بالنوع الاجتماعي والمرحلة العمرية ومستوى الإعاقة لدى الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية في مركز

الشفاح بدولة قطر. المجلة التربوية الأردنية، ٤، (١). ١٤٧ - ١١٨، مسترجع من <http://10.28642/Record/com.mandumah.search/> عبد ربه، يافا وائل (٢٠٠٩). تعديل السلوك الإنساني، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.  
عبد، سحر (٢٠٢٠). التمر المدرسي خطر يهدد دمع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٤، ٨٠٩-٨٣٤.

Doi: 10.21608/jasht.2020.122100

عبيد، ماجدة السيد (٢٠١٣). الإعاقة العقلية. دار صفاء للنشر والتوزيع.  
العيان، بندر محمد. (٢٠١٩ مارس). بيان المملكة العربية السعودية في جلسة تقريرها الأول المقدم وفقا لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الدورة (٢١) للجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.  
عيسى، إيفال (٢٠١٣). المرشد العلمي لحل المشكلات السلوكية في مرحلة ما قبل المدرسة. مكتب التربية العربي لدول الخليج.  
القرني، سمية سعيد، والحويطي، محمد مثيري (٢٠٢٢). واقع التمر على طلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم بمنطقة الباحة. المجلة السعودية للتربية الخاصة، ٢١، ١٧٣-٢١٠.  
القصاص، موسى (٢٠٠٢). فعالية برنامج إرشاد جمعي في خفض السلوك الفوضوي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدرسة حواراه الشاملة للبنين. [رسالة ماجستير غير منشورة]. الأردن، الجامعة الهاشمية.  
القمش، مصطفى نوري (٢٠١١). الإعاقة العقلية النظرية والممارسة. دار المسيرة للنشر والتوزيع.  
القمش، مصطفى نوري والمعايطة، خليل عبد الرحمن (٢٠١٣) الاضطرابات السلوكية والانفعالية. دار المسيرة للنشر والتوزيع.  
قوادي، جلول، ويوسفي، حدة (٢٠٢١). المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم من وجهة نظر أوليائهم والأخصائيين النفسانيين. مجلة العلوم الإنسانية، ٨، (٣)، ٦٨٢ - ٦٩٧.  
مخامرة، كمال (٢٠١٢). مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية في محافظة الخليل من وجه نظر المعلمين. مجلة دراسات نفسية وتربوية، (٨)، ١٣٢-١٦٣.

مطحنة السيد خالد إبراهيم (٢٠١٧) بعض المشكلات الشائعة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين وغير المدمجين. مجلة التربية الخاصة ١٨ ، ٩١ - ١٤٥ مسترجع من

ملك، دعاء عبد الرضا علي (٢٠٢١). أثر استخدام التعليم عن بعد في التعامل مع المشكلات السلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة النمائية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٢٢، ٢٠١ - ٢٢٩ مسترجع من

ندى، يحيى محمد وفخري، مصطفى دويكات. (٢٠١٩). أثار الاضطرابات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين. مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، ٧، (٢)، ٥٨، ٤٢-٧٢

DOI: <https://doi.org/10.53671/pturj.v7i2>.

هلالاهان، دانييل، وكوفمان، جيمس، ولويد، جون، وويس، مارجريت، وماتينيذ، إليزابيث (٢٠٠٧). صعوبات التعلم مفهومها - طبيعتها - التعلم العلاجي. (عادل عبد الله، مترجم). دار الفكر للنشر والتوزيع.

يحيى، خولة (٢٠١٣). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. دار الفكر للنشر والتوزيع.

American Association on Intellectual and Developmental Disabilities (AAIDD). (2021). Definition of intellectual disability. Retrieved from <https://aaid.org/intellectual-disability/definition>

American Psychiatric Association, (2013) *DIAGNOSTIC AND STATISTICAL MANUAL OF MENTAL DISORDERS*. American Psychiatric Association.

Braun, V., & Clarke, V. (2012). Thematic analysis. In H. Cooper, P. M. Camic, D. L. Long, A. T. Panter, D. Rinds Kopf, & K. J. Sher (Eds.), *APA handbooks in psychology®. APA handbook of research methods in psychology, Vol. 2. Research designs: Quantitative, qualitative, neuropsychological, and biological* (p. 57–71). American Psychological Association.

- Jones, J., and Passey, J. (2004). *Family Adaptation, Coping, and Resources: Parents of Children with Developmental Disabilities and Behavior Problems*. Journal of Developmental Disabilities.
- Mack, N. (2005). Qualitative research methods: A data collector's field guide.
- Painta, R. (1999). *Enhancing Relationships Between Children and Teachers*. Washington: American Psychological Association.
- Pisula, E., Pudło, M., Słowińska, M., Kawa, R., Strzaska, M., Banasiak, A., & Wolańczyk, T. (2017). Behavioral and emotional problems in high-functioning girls and boys with autism spectrum disorders: Parents' reports and adolescents' self-reports. *Autism*, 21(6), 738-748. Published online 2022 Feb 9. doi: 10.1055/s-0042-1743213
- Stuckey, H. L. (2013). Three types of interviews: Qualitative research methods in social health. *Journal of Social Health and Diabetes*, 1(02), 056-059.
- Wasim Ahmad, Priti Arun, Nazli Nazli, Vani Ratnam, Shivangi Mehta, and Deepti Raina (2022). Understanding of Behavioral Problems Among Young Persons with Intellectual Disability: A Self-Report. *Journal of Neurosciences in Rural Practice*. 13(2): 295-300